

خطبة (عيد الفطر المبارك) | الخميس ١٠/٢٤٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله خالق الاكوان الحمد لله رب العالمين. اللهم لك

الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك. اللهم لك الحمد - 00:00:01

منذ حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك - 00:00:26

كله لا الله لنا الا انت. ولا رب لنا سواك. اللهم لك الحمد على ان هديتنا لك الحمد على ان وفقتنا ولك الحمد على ان يسرت لنا ان نعبدك وحدك لا شريك لك. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا - 00:00:46

من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين اما بعد - 00:01:06

ايها المؤمنون دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة النبوية فرآهم يفرحون ويلعبون في يوم من العام فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذان اليومان؟ فقالوا رضي الله عنه - 00:01:26

هذان يومان كنا نلعب فيهما ونفرح في الجاهلية. فقال بابي وامي عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا قد ابدلكم بهما يومان هما خيرا منهما يوم الفطر يوم الاضحى ايها المؤمنون - 00:01:48

ان العيد شعيرة من شعائر هذا الدين. وان الله جل وعلا هو الذي وضع هذه الشعيرة. وان الله تعالى هو الذي اختارها لنا اختارها زمانا واختارها تأتي بعد هذه العبادات الجليلة او في اثنائها. اختارها لنفرح - 00:02:13

بها ونسعد نفرح على طريقة الشريعة التي شرعها الله عز وجل ونفرح على على الطريقة المحمدية ايها المؤمنون ان من شعائر العيد يا عباد الله ان نظهر فيه الفرح والسرور كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

واصحابه يفعلون. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهوا من الصلاة هنأ بعضهم بعضا وقالوا تقبل الله منا ومنكم. فهذه سنة المسلمين التي جروا عليها من لدن اصحاب رسول الله صلى الله - 00:02:55

او عليه وسلم الى يومنا هذا عباد الله فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت زوجه عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى معها جواريد فدفن في يوم العيد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على سريره ثم اضطجع وغطى رأسه حتى دخل ابو بكر رضي الله تعالى - 00:03:15

عنه فرأى الجواري يدفونها على عائشة رضي الله عنها يعني يضربن بالدف فقال ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

عن وجهه فقال دعهم فان هذا عيدهنا اهل الاسلام. وفي رواية قال حتى يعلم اليهود ان في ديننا فسحة قالت عائشة رضي الله عنها وكان الحبشة يلعبون في يوم العيد في المسجد يلعبون بالدرارق وبالرمال - 00:04:05

وبالسيوف يلعبون فيما بينهم ويفعلون الاهازيج. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم تحب ان ترين قلت نعم. قالت فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترنني بردائه عليه الصلاة والسلام وتأملوا سترنني بردائه عليه الصلاة والسلام. قال اقتصرت ووظعت

الى منكبه فصرت اشاهد حتى رأني قد مللت. فقال احسبك قالت قلت نعم قال فاذهبي اذا وهذا حديث صحيح رواه الامام البخاري
 فهذا وقد دخل عمر رضي الله تعالى عنه والصحابة من الحبشة يلعبون في المسجد فنهرهم - 00:05:00

قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهم فان هذا عيدها ايها المؤمنون ان من شعائر عيدهنا يا عباد الله ان نظهر السرور بين اهلينا
 وبين ازواجنا وفي اولادنا. فنسعد ونسعدهم. نظهر السعادة حتى يعلموا ان هذا من فرح - 00:05:26

بعيدهنا فبعض شبابنا اليوم لا يكادون يفرحون بالعيد لانهم لا يرون فيه شيئا من السعادة والفرح او لانهم اعتادوا على نوع من
 الفرح ليس ب صحيح فينبغي لاهليهم ان يعلموهم ما هو الفرح المنضبط - 00:05:53

بضوابط سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وينبغي على الاباء وعلى الامهات ان يحرصوا على اسعاد اولادهم وعلى الزوج ايضا ان
 يسعد زوجه بما يعطيه لها من الهدايا في يوم العيد. وكل من وسع الله عز وجل عليه - 00:06:13

فليوسع على اهله في يوم العيد. وان وسع على من حوله من الجيران او من الاطفال بالهدايا والعيال وهكذا ابناء اقاربه وجماعته
 فهذا خير عظيم. لكي يعم الفرح ونعم السعادة في - 00:06:35

بلاد المسلمين. ايها المؤمن يا عبد الله ان هذه العلامات وهذه الشعائر من اراد بها اتباع السنة فهو متبع لله عز وجل فينبغي لنا ان
 نحسن النوايا وان نحسن المقاصد حتى تكون على خير - 00:06:55

طاعة وعبادة رأى عمر رضي الله تعالى عنه يوما في السوق حلة من استبرق فاشترتها ثم اتى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله خذها تجمل بها في العيد - 00:07:15

وللوفد فدل ذلك على ان التجمل في يوم العيد من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنن اصحابه رضي الله عنهم روي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يعتم في يوم العيد وكان يلبس برقا احمر عليه الصلاة والسلام وهكذا - 00:07:36

عن اصحابه رضي الله تعالى عنهم جاء عن ابن عمر وعن علي وعن غيرهم رضي الله عنهم انهم كانوا يتجملون في يوم العيد فاحرص
 في يوم العيد ان تلبس احسن الثياب واجمل الثياب وتعطر وتجمل وتحسن بما اباح الله عز وجل - 00:08:00

اللهم وفقنا لما فيه رضاك. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واسعد ان لا الله الا الله
 وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده - 00:08:20

ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا. ايها المؤمنون احرصوا على نسائكم واحرصوا على بناتكم حافظوا
 عليهم من التبرج والسفور في ايام العيد وفي غيره فان الله عز وجل قد - 00:08:42

قد نهانا عن ذلك قال الله جل شأنه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فاحرص فان الله عز وجل سوف نسألك يوم القيمة عن من
 استأمنك عليهم فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. قال الله جل شأنه يا - 00:09:02

ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اخواتي المؤمنات احرصن على طاعة الله عز وجل على الصلوات
 الخمس في اوقاتها احرصنا على طاعة ازواجكن احرصن على تربية اولادكن فان النبي صلى الله عليه - 00:09:22

وسلم قال وهذا يشمل الرجل والمرأة اذا مات العبد او ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة قال اول ولد صالح يدعوه له فاحرص ايها الرجل
 واحرصي ايتها المرأة ان يكون لكم ان يكون لكم اولاد صالحين - 00:09:42

يدعون لكم ولا يكون ذلك الا بالتربية الصالحة. اللهم وفقنا لما فيه رضاك. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الشرك والمشركين. اللهم انصر
 اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم عليك باليهود الطاغيين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك يا قوي - 00:10:02

يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اهدنا واهد بنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. وننوعذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
 وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى آل - 00:10:22

انك حميد مجید - 00:10:42